

السياسات الصينية الدبلوماسية والعلاقات الصينية السورية في العصر الجديد

بقلع سعادة السفير تشي تشيانج

من المعروف أن جمهورية الصين الشعبية تأسست قبل ٦٩ سنة وشهدت دبلوماسية الصين الجديدة مراحل مختلفة ممكن تقسيمها إلى قسمين: القسم الأول هو السنوات الثلاثون الأولى بعد تأسيس الصين الجديدة حيث عملت الدبلوماسية الصينية على مواجهة تهديد الدول الكبرى وتعزيز الاستقلال وحماية السيادة ووحدة الأراضي، أما القسم الثاني، فهو السنوات الأربعون بعد تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح عام ١٩٧٨ حيث عملت الدبلوماسية على التكيف مع تطورات وتغيرات الأوضاع، وتهيئة البيئة الدولية الصالحة للإصلاح والانفتاح والبناء الاقتصادي في الصين، ودفع تنمية الصين.

لقد قضت أكثر من خمس سنوات منذ تولى السيد شي جين بينغ منصب الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في تشرين الثاني عام ٢٠١٢ وانعقد المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني في نهاية عام ٢٠١٧، الأمر الذي مثل معنى مهماً لتنمية الصين وفقاً ما يلي: أولاً، تم تبني فكر الرئيس شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية والأسئلة المهمة. ثانياً، أعلن الأمين العام شي جين بينغ أن الاشتراكية ذات الخصائص الصينية دخلت عصراً جديداً، وستواصل دفع القضية العظيمة المتمثلة في التنمية والتطوير وتوسيع الانفتاح. كما أعلن أن الصين ستتحول إلى دولة اشتراكية حديثة قوية بحلول عام ٢٠٤٩ حيث يصادف الذكرى المئوية لتأسيس جمهورية الصين الشعبية وتحقق النهضة العظيمة للأمة الصينية، ما يعد الهدف الطموح لتنمية الصين في المستقبل. إذ ينبغي للدبلوماسية الصينية أن تخدم الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد، وتبني البيئة الخارجية الصالحة لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية.

وإن الدبلوماسية الصينية في العصر الجديد ممكن تخصيص خصائصها في النقاط التالية: أولاً، ستتحقق الدبلوماسية الصينية الفكر الدبلوماسي للرئيس شي جين بينغ كدليل رئيسي وتطبق تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني. إن الحزب الشيوعي

الصيني هو الحزب الحاكم في الصين وسيقوم بالقيادة المركزية والتنسيق الشامل للدبلوماسية الصينية. ثانياً، ستسعى الدبلوماسية الصينية إلى بناء المجتمع الدولي ذي المصير المشترك للبشرية. إن بناء المجتمع الدولي ذي المصير المشترك مبادرة عظيمة طرحها الرئيس شي جين بينغ. ترى الصين أن عالم اليوم يواجه تحديات غير متوقعة وغير مستقرة، فقدمت لبناء نظام جديد للحكومة الدولي الذي يتميز بالاحترام المتبادل والإنصاف والعدالة والتعاون والفضو المشترك. لا تقوم الدبلوماسية الصينية بحماية مصالحها الخاصة فقط، بل تهتم بشعوب العالم وتعمل على دفع التنمية المشتركة بين الصين والعالم وتقدم مساهمة هائلة للبشرية.

ثالثاً، ستتمسك الصين بالانفتاح على الخارج، وتدفع بناء الحزام والطريق على أساس مبدأ التضامن والبناء المشترك. إن مبادرة الحزام والطريق التي طرحها الرئيس شي جين بينغ عام ٢٠١٣ تهدف إلى تعزيز التواصل في السياسات وترايب المنشآت وتيسير التجارة وتداول التمويل والتواصل بين قلوب الشعوب بين الصين والدول في القارة الآسيوية والمناطق الأخرى. وقد لاقت المبادرة الاستجابة والتأييد من أكثر من ١٠٠ دولة وتم توقيع اتفاقيات التعاون بين الصين وأكثر من ٤٠ دولة ومنظمة دولية. رابعاً، ستلتزم الصين بالطريق التنموي السلمي، لن تسعى الصين للهيمنة والتوسع أبداً، بل تسعى لاحترام المتبادل والتعايش السلمي مع الدول المختلفة. إنه خيار استراتيجي اتخذته الصين، كما تمنى الصين أن تلتزم الدول الأخرى بالطريق التنموي السلمي أيضاً.

خامساً، ستعمل الصين على تطوير العلاقات الودية مع الدول المختلفة. يمثل ذلك معنى مهماً للدبلوماسية الصينية، وستستعد الصين لدفع علاقات الدول الكبرى المتميزة بالاستقرار والنمو مع الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي وإلخ، وتعزيز علاقات حسن الجوار مع الدول المجاورة، وتعزيز التضامن والتعاون مع الدول النامية.

إن الدبلوماسية الصينية ستواكب العصر وتقوم بالإبداع والابتكار، وتتبع قيادة الرئيس شي جين بينغ والحزب الشيوعي الصيني، وتحمي بثبات مصالح الصين الأمنية والتنموية، وتبني البيئة



تشي تشيانج

الدولية الصالحة لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية، في حين تسعى إلى حماية المصالح المشتركة لسلامة وتطور جميع البشرية وبناء المجتمع الدولي ذي المصير المشترك للبشرية.

كما دخلت الدبلوماسية الصينية تجاه الدول العربية عصراً جديداً. انعقد الاجتماع الوزاري الثامن للمنتدى التعاون الصيني العربي في بكين مؤخراً، وحضر فخامة الرئيس شي جين بينغ حفل الافتتاح والقي خطاباً مهماً بعنوان «بدأ بيد لدفع علاقات الشراكة الاستراتيجية الصينية العربية في العصر الجديد». يعتبر هذا الاجتماع أحد دبلوماسية بين الصين والدول العربية بعد المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني، وهو أيضاً اجتماع مهم في ظل عملية بناء مشترك في إطار الحزام والطريق بين الجانبين وسيرتق أثرهما لتعميق الشراكة الاستراتيجية الصينية العربية. حيث أشار فخامة

ترجيحات بقرب بدء عملية عسكرية هناك لإنهاء وجود داعش تعزيزات ضخمة للجيش إلى تخوم بادية السويداء



عناصر من الجيش العربي السوري على تخوم بادية السويداء (عن الانترنت)

الوطن- وكالات

في مؤشر على عزمه إنهاء تواجد تنظيم داعش الإرهابي هناك، استقدم الجيش العربي السوري تعزيزات ضخمة مؤلفة إلى تخوم بادية السويداء، وسط ترجيحات ببدء عملية عسكرية ضد التنظيم، في وقت واصلت وحدات منه تمشيط منطقة اللجاة في ريف درعا العسكري، والمناطق القريبة من مطار خلخلة العسكري، بحثاً عن فلول التنظيم.

وذكرت العديد من وسائل الإعلام، أن الجيش يستعد لنش عملية عسكرية واسعة النطاق، في الساعات السابعة على فلول تنظيم داعش الإرهابي في بادية السويداء الشرقية.

وأوضحت المصادر، أن خطة الجيش تقضي بشن الهجوم انطلاقاً من المحور الشمالي الشرقي للبادية في إطار إنهاء وجود داعش في آخر بؤر تجمعاته في جنوب شرق سورية، وفي إطار الرد على العمل الإرهابية التي طالت محافظة السويداء الشهر الماضي.

ونقلت المصادر عن مصادر عسكرية: إن الجيش حشد قوات كبيرة، وبدأ بالرميات التمهيدية والقصف الجوي على معاقل الإرهابيين في عمق البادية على الطبيعة الوعرة، على أن تبدأ قوات الجيش بالتقدم البري في أقرب وقت.

يأتي ذلك، بعد احتفاظ التنظيم أكثر من ٣٠ طفلاً وطفلة ومواطنة من قرى بريف السويداء الشرقي، ونقلهم إلى مناطق تواجد في البادية، في ٢٥ من تموز الفائت، عقب ارتكابه مجزرة في المحافظة راح ضحيتها أكثر من ٢٥٠ شهيداً.

وكان الجيش قد عزز انتشاره ومواقفه على طول الحدود الشرقية لمحافظة السويداء، وذلك بعد أن تجاوز أكثر من ١٠٠ كم، لمنع أي تسلل جديد باتجاه القرى الأمانة وقطع خطوط التهريب بشكل نهائي عن تجمعات الإرهابيين في البادية.

ويوم الجمعة أضاف شيخ عقل طائفة المسلمين الموحدون في السويداء يوسف جربوع بأن روسيا دخلت على خط التفاوض مع تنظيم داعش لإطلاق سراح المخطوفين من محافظة السويداء، بحسب وكالة «أ ف ب».

وأوضح أن الجانب الروسي يتولى التفاوض بالتنسيق مع الدولة السورية، وذلك بعد أن القي الجيش القبض على العشرات من مسلحي التنظيم وعرضت ذلك العديد من المواقع الإلكترونية.

على خط مواز، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن عملية تمشيط منطقة اللجاة من قوات الجيش تتواصل في ريف درعا الشمالي الشرقي، بالتزامن مع سماع أصوات إطلاق نار في ريف المحافظة الشرقي، حيث واصلت قوات الجيش مدامهايتها في قرى منطقة اللجاة والمناطق القريبة من مطار خلخلة العسكري.

جاءت هذه المدامهايات وعمليات تفتيش المنازل، بعد تعرض مطار خلخلة العسكرية على الحدود الإدارية لريف السويداء الشمالي الغربي مع منطقة اللجاة بريف درعا، لهجوم من تنظيم داعش.

وتراقت المدامهايات مع ضربات جوية طالت محيط

الرئيس شي جين بينغ إلى أن الصين مستعدة لتعزيز التواصل مع الجانب العربي بشأن الاستراتيجيات والخطوات المتخذة وأعلن أن الجانب الصيني يطلق خطة خاصة لدفع إعادة الإعمار الاقتصادي المدعومة بالنهضة الصناعية ويوفر قروضاً بقيمة ٢٠ مليار دولار أمريكي لتعزيز التعاون مع الدول التي تحتاج إلى إعادة لتنفيذ المشاريع التي ستخلق فرص عمل وسترسخ الاستقرار وفقاً للمبادئ التجارية. وستقدم الصين المساعدات الإضافية للشعوب في سورية واليمن والأردن ولبنان بقيمة ٦٠٠ مليون يوان صيني لأغراض الإنسانية وإعادة الإعمار. ستقوم الصين أيضاً بتعزيز التعاون مع الدول العربية في البنية التحتية مثل الموانئ والسكك الحديدية، وستواصل دفع التعاون في مجالات النفط والغاز والطاقة الجديدة، أما في مجال حل الصراعات الإقليمية، فحترص الصين على لعب دور أكبر لدفع السلام والاستقرار في المنطقة، وتدعو الصين إلى التمسك بالتحاور والتشاور، ولا يمكن لأي طرف الانفراد بالقرار ولا يقدر أي طرف على الانفراد بالطريق. علينا الالتزام الثابت بمبدأ السيادة ورفض الانفصال والاستقطاب. وعلينا الدعوة إلى المصالحة الشاملة ورفض إجبار الآخرين على التنازل، وتدعو الصين إلى الدفاع عن العدالة والإنصاف والتنمية المشتركة والاستفادة من بعضهما البعض كصديقين حميمين، وبذل جهود مشتركة لإقامة المجتمع الصيني العربي ذي المصير المشترك، بما يساهم في إقامة المجتمع الدولي ذي المصير المشترك للبشرية.

ويعد ذلك جدد الرئيس شي جين بينغ شرح السياسات الصينية تجاه الدول العربية أثناء قيامه بزيارات لإمارات العربية المتحدة والسنغال ورواندا وجنوب أفريقيا، فأشار إلى التمسك بحل القضايا الساخنة من خلال القنوات السياسية وإيجاد الحل المناسب لأوضاع المنطقة الحقيقية والراعي لمصالح جميع الأطراف، واستكشاف طريق الحوكمة للشرق الأوسط على أساس دفع السلامة اعتماداً على التنمية وترسيخ أسس السلام والاستقرار في المنطقة، وتعزيز التعاون الدولي في مجال إزالة التطرف للقضاء على البيئة لنمو الإرهاب. يجسد مشروع الرئيس شي جين بينغ مفهوم الأمن المتميز بالإنصاف والتنموية والتعاون والاستدامة، ويتفق مع نية شعوب المنطقة للاستقرار، ويلاقي تقديراً عالياً من داخل المنطقة وخارجها.

تعتبر العلاقة الصينية السورية حلقة مهمة في الدبلوماسية الصينية في العصر الجديد. ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وسورية قبل ٦٢ سنة، يتبادل الجانبان الدعم والمساعدة في كل المجالات، ومنذ اندلاع الأزمة السورية، كانت الصين تقف بثبات مع الشعب السوري وقدمت لسورية الصديقة دعماً سياسياً قوياً ومساعدات إنسانية كثيرة. وتطورت العلاقات الصينية السورية بسلاسة، وتعتبر الصين الشريك التجاري الأكبر لسورية على الدوام وحقت الصين وسورية تعاوناً متمراً في المجالات الثقافية والتعليمية والعسكرية والأمنية.

يسعدنا جداً أن نرى أن الوضع الحالي في سورية يشهد تطورات جديدة وإيجابية، فقد أحرز الجيش العربي السوري تقدماً جديداً في المناطق المحيطة بدمشق وجنوب سورية، وتزداد الآمال في الاستقرار والسلام أكثر فأكثر، وأصبحت مكاتة الحكومة السورية أكثر ثباتاً.

تقدر الحكومة الصينية موقع سورية المهم في الاستراتيجية الجيولوجية الدولية وتولي اهتماماً بالغاً لتطوير العلاقات الودية والتعاون مع سورية. تلتزم الصين بتعزيز التعاون الدولي في إطار مبادرة الحزام والطريق وتعتبر سورية شريك التعاون الطبيعي لبناء الحزام والطريق كما طرح فخامة الرئيس شي جين بينغ شرقاً لتعزيز العلاقات مع دول الشرق بما فيها الصين، وإن هذه الاستراتيجية ومبادرة الحزام والطريق كلاهما أوجدت فرصة مختلفة للجالات. إننا نشيد بالإستراتيجية السورية «التوجه شرقاً» إشادة عالية ونستعد للقيام بتعاون أكثر مع سورية في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والمشاركة الفعالة في إعادة الإعمار الاقتصادي ليستفيد الجانب السوري من الميزات الاقتصادية الصينية وتعزيز التبادل البشري على مختلف المستويات بين الصين وسورية وتعزيز تبادل الخبرات في مجالات الفكر والثقافة والحكم للمساهمة في استعادة السلام والاستقرار والازدهار في سورية في أسرع وقت ممكن.



اعلان استدرج عروض أسعار

منافسة مفتوحة رقم (SOS-18-019)

تعلن قرى الاطفال(SOS) العربية السورية عن طلب استدرج عروض أسعار بالظرف المختموم للتامين الصحي لأطفال برنامج تمكين الأسرة (البرنامج الاغاثي).
موعد الاغلاق: 2018/8/16

تقدم العروض في أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ 2018/8/6 ولغاية تاريخ 2018/8/16 الساعة 14.00ظهراً".

للاطلاع واستلام دفتر الشروط يرجى مراجعة مبنى قرى الأطفال الإدارة العامة الكائن في دمشق – مزة فيلات شرقية – شارع الفارابي جنب السفارة البرازيلية مقابل مدرسة نذير نبعه .

للاستفسار الاتصال على الرقم الرباعي 011-9240

إعلان اكتتاب

تعلن شركة شام للصرافة (شركة مساهمة مغفلة عامة) مسجلة لدى وزارة التمين والتجارة الداخلية تحت رقم 16292/16292 تاريخ 2010/6/16 وفي سجل شركات الصرافة لدى مصرف سورية المركزي تحت رقم 11 و عن موافقة مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية بقرار رقم 98/المتمذخ في جلسته المنعقدة بتاريخ 2018/7/30 على زيادة رأس مال الشركة عن طريق اصدار 500.000 سهم للشركة و بقيمة اسمية 100 ليرة سورية و بقيمة اجمالية 50.000.000 خمسون مليون ليرة سورية وفقاً لما يلي:

- 1- حق الاكتتاب: محصور بالمساهمين في رأس مال الشركة المسجلين بسجلات الشركة بتاريخ حق الافضلية الواقع بنهاية يوم الاثنين الموافق 2018/8/13 بحيث يحق لكل مساهم الاكتتاب بنسبة ما له من حقوق افضلية بنهاية فترة تداول حقوق الافضلية، ويمكن للمساهمين المسجلين في سجل مساهمي الشركة بتاريخ حق الافضلية والذين لا يرغبون بممارسة حق الافضلية خلال الاكتتاب ان يبيعوا حقوق الافضلية العائدة لهم كلاً أو جزءاً خلال الفترة الواقعة بين يومي 2018/8/14 وحتى نهاية تداول يوم 2018/8/28.
- 2- عدد الاسهم المعروضة: (500.000) سهم
- 3- القيمة الاسمية للسهم الواحد (100) ل.س و قيمة الاسهم الاجمالية المعروضة (50.000.000) ل.س.
- 4- يتم تسديد قيمة الاسهم المعروضة كاملة عند تقديم الطلب لدى مصارف الاكتتاب التالية:
- بنك الأردن سوريا – فرع شارع بغداد فقط
- بنك سورية الدولي الاسلامي – فرع 29 ايار فقط
- بنك الشام الاسلامي – فرع ساحة النجمة فقط
- 5- يبدأ العرض اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2018/9/2 وينتهي بنهاية يوم الأحد الموافق 2018/9/23 و يحق فيها لأصحاب حقوق الافضلية بنهاية فترة تداول حق الافضلية الاكتتاب بعدد من الاسهم بما يساوي ما يملكه من حقوق افضلية.
- 6- الغاية من عرض الاسهم هو زيادة رأس المال ليصبح (1.050.000.000) مليار و خمسون مليون بنسبة (5)%
- 7- اهم الغايات الرئيسية للشركة: هي ممارسة اعمال الصرافة بحسب القانون 24 لعام 2006.
- 8- مدير الاصدار: الشركة العالمية الاولى للاستثمارات المالية.

للاستفسار الاتصال بمدير الاصدار الشركة العالمية الاولى هاتف: 0112326264

يعتبر هذا الاعلان دعوة للاكتتاب، و ان عناصر هذا العرض تكتمل بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر الاطلاع عليها و تفهم كامل محتوياتها